ألإزاحة في العمارة
دراسة تطبيقية للإزاحة في العمارة العربية المعاصرة

د. عباس علي حمزة آل كريزه * و علي داود ناصر

تاريخ التقديم:2009/1/25
تاريخ القبول:2010/3/11

الخلاصة

اتصف مسار التطورات المعمارية بمفاهيم واتجاهات مختلفة ومن هذه المفـــاهيم مفهـــوم الإزاحة الذي يلعب دورا كبيراً في تغيير الثوابت المعمارية وتغيرا هدافها أو تصنيف أولوياتها. ويشتد في دائرة ثقافتنا المعمارية ويأخذ مداه ليطرح نفسه إشكالية فكرية هامة تتطلب بذل مزيـــد من الجهود العلمية لتحديد مضامينه وتركيباته وحدوده.

وبتعريف ألإزاحة، واستعراض ارتباطاته المفاهيمية بقصد فهمها وتحليلها لتأسيس الرؤية العامة لمفهوم الإزاحة في طروحات العمارة التي لم تكن وافية عن ما يمكن استلاله من آليـــات بإمكانها تحقيق التواصل في العمارة العربية المعاصرة باستثمار الإزاحة وعرضت الدراســـات التي عالجت جوانب متعددة تعلقت باستخلاص المحور البحثي ضمن أبعاد متباينـــة (دراســـات عالمية ، دراسات محلية) وصولاً لتحديد المشكلة البحثية والتي تمثلت بـــ" غمـــوض المعرفـــة العلمية حول أثر إستراتيجية الإزاحة على تشكيل المعنى في سياق العمارة العربية المعاصـــرة ".وهدفه المتمثل بـــ" استكشاف أثر إستراتيجية الإزاحة على تشكيل المعنى في ســـياق العمـــارة العربية المعاصرة ".

Displacement in Architecture Applicatory study for Displacement in the Contemporary Arabic Architecture

Abstract

The architecture development track has been characterized with the carious concepts and tendencies. Amongst these concepts is displacement, which occupies its spatial as the day mission in the field of contemporary architecture. It plays a vital and great roll in changing the architecture facts and keystones, and changes its aims and characterizes its priorities. It is intensified in our architectural cultural office, and takes its scope to submit itself as an important intellectual problem requiring costuming more scientific efforts to identify its contexts, structures and limits.

With the displacement identification, conceptual connections review, to understand and analyze it to establish the general vision for displacement concept in architecture researches and thesis's, which were not sufficient to what can be taken from certain strategies, which could achieve communication between contemporary Arabic architecture and displacement investment. Studies were proposed, which handled different aspects related to the extraction of the research pivot within various dimensions (international and domestic studies) to reach for identification of the research problem represented by: ("scientific epistemic ambiguity about the effect of displacement strategy upon forming the intention and denotation in the sequence of contemporary Arabic architecture").

*قسم الهندسة المعمارية،الجامعة التكنولوجيه/بغداد

https://doi.org/10.30684/etj.28.22.16
2412-0758/University of Technology-Iraq, Baghdad, Iraq
This is an open access article under the CC BY 4.0 license http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

1.المقدمة.

برز مفهوم الإزاحة كمفهوم تناولته الطروحات النظرية في مختلف الحقول المعرفية كحقلي الفن والعمارة، وعلى الرغم من اختلافها في تعريف المفهوم وآليات إثارته ووسائلها إلا أنها اشتركت في أهميته في أغناء النص المعماري إذ تزايد الاهتمام به محليا وعالميا على الصعيد الأكاديمي والمهني ومن هذه الجوانب العمارة العربية التي تمتاز بالخصوصية الإسلامية المتمثلة بالمضمون الإسلامي فهو التعبير الثابت في المنظور الإسلامي الذي لا يختلف باختلاف الزمان والمكان, من هنا أتت أهمية البحث في تطبيق الإزاحة على العمارة العربية المعاصرة.

2- الإزاحة.

أ.مفهوم الإزاحة لغويا.

الإزاحة في اللغة العربية مشتقة من الفعل (زحح): زحزحه عن كذا باعده , وتزحزح تنحى [الصحاح, ص229].

ويعرف أبو هلال العسكري يقول مُبَيِّنًا الانزياح وضوابطهُ : (الشَّاهد على اختلاف العبارات والأسماء يوجِب اختلاف المعاني إنَّ الاسم كلمة تدلُّ على معنى دلالة الإشارة ، وإذا أُشير إلى الشيء مرَّةً واحدةً فعُرف، فالإشارة إليهِ ثانية غير مُفيدة).[عبد الغني,2002, p.12] .

ومن التعاريف السابقة يتضح ارتباط مفهوم الإزاحة بالجوانب الآتية:
(التباعد , الاستبدال , خرق القواعد , خلع الاشياء من سياقاتها الحالية ووضعها في سياق جديد غير مألوف).

ب.مفهوم الإزاحة اصطلاحيا.

وردت تعارف عديدة لمفهوم الإزاحة كمصطلح ، فيشير **كوهين** إلى إن ألإزاحة صورة تخرق قاعدة من قواعد اللغة أو مبدأ من مبادئها , ولكن هذا الانزياح لا يكون شعريا إلا إذا كان محكوما بقانون يجعله يختلف عن غير المعقول.[كوهين 1986 ,p.7] .

ويرى **آيزنمان** أن الإزاحة هي فصل علاقة الواحد – لواحد بين الإنسان والشكل والمعنى والمضمون والرمزية بحيث يمكن إن يتوصل إلى معاني مختلفة"[Eisenman, 1993, p.43] .

ويرى **النجيدي** الإزاحة هي عملية خلق لغة جديدة من لغة سابقة بشرط الحصول على موازنة بين اللغتين من خلال إجراءات معينة.[النجيدي,2001, p.155] كما ويعرفه أيضا بأنه اعتماد مفهوم مدرك بوضوح في سياق معين, مجازي التعبير في سياق آخر[النجيدي,2001, p.156] .

كما ويعرفها **السلطاني** بأنه مفهوم يتطلع نحو نظام يكفل "خلع" الناتج المعماري من موضعه Dislocate. لكن الوصول إلى تلك الحالة " التفكيكية " ، مرهون بفصل الأشياء ، وعدم التعاطي معها كمقابلات ثنائية ،(كالمعنى والوظيفة ، والمعنى والإنشاء ، والمعنى والشكل). [السلطاني, 2006].

أما **الامام** فيعرفه بأنه معالجة تتم على حالة من حالات الشكل تهدف إلى توفير القدر المطلوب من تكيف الشكل لوضعه الآني بدرجة لا ينتهك فيها الشكل كونه يتم على مستوى تشكله ومضمونه أي الحفاظ على بنيته.[الإمام,2002, p.33] .

ويعد **موافي*** الإزاحة اللغوية ، بمعنى الخروج عن العرف اللغوي للوظيفة الإبلاغية للغة ، لابد أن يتبعها نوع من الغموض ، يتسع كلما اتسعت مساحة تلك الإزاحة ، على اعتبار أن تغيير وظيفة اللغة يستتبعه تغيير منطقها داخل تلك الوظيفة. [موافي, 2007].

ومن التعاريف السابقة يتضح ارتباط مفهوم الإزاحة بالجوانب التالية :

- § الاحتكام بقانون يجعله يختلف عن غير المعقول.
- § فصل علاقة الواحد – لواحد.
- § خلق لغة جديدة من لغة سابقة.
- § استبدال السياقات.
- § تكيف الشكل لوضعه الآني بدرجة لا ينتهك فيها.

3.الإزاحة والمفاهيم المرتبطة بها.

أ.الإزاحة و التحول.

التحول يجري ضمن فترات متلاحقة بعدة قفزات بينما الإزاحة تحصل ضمن قفزة واحدة وتعتمد على علاقتها مع الأصل إذ تتم الإزاحة على مرحلة واحدة بينما تتم التحولات على عدة مرات , فالفعل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التحولي الواقع على الشكل جراء إزاحته عن إحدى حالاته (الاوليه أو ألظرفيه الانيه) يمتلك صفة الإزاحة المشروطة بإمكانية المقارنة مع الأصل ضمن إطار قابل للمقارنه.

ب.الإزاحة والبلاغة.

عرف (Eisenman) الشكل البلاغي بأنه شكل هجين يدمج بين الحضور والغياب ويمتلك غيابه الخاص به أي إن غيابه بداخله والذي يختلف عن الشكل التمثيلي الذي يشير إلى شيء غائب، أي يعيد حضور الشيء في غيابه. [p.174, 1996, Nesbitt] .

بينما يعرفُ النجيدي الشكلَ بأنَّهُ اختصار للتعبير عن مدى واسع من المعاني ويتحقق التعبير المختصر عن مدى واسع من المعاني بالإزاحة المتحققة على المراجع. [النجيدي,2001 ,p.147] .

فالنتاجات المعمارية ذات سمةٍ بلاغيةٍ بقدرتها على التعبير عن مدى واسع من الأفكار , وبصورة غير مباشرة باختصار شديد على مستوى الشكل باستثمار إمكانية خرق قواعد ومألوفيات اللغة السابقة, وان مدى المعاني المراد التعبير عنها يتحقق على مستوى الفكرة , والاختصار يتحقق على مستوى الشكل. [النجيدي,2001 ,p.155] .

ألانزياح في الأشكال البلاغية يبحث عن المبدأ الثابت في اللغة أو ألنص وعليه فأن الصورة البلاغية تتكون من مجموعة من الانزياحات التي تحصل على النص إذ يتحول فيها التأويل التقليدي إلى شكل بلاغي جديد للتأويل.

ج.الإزاحة والتناص.

فعالية "التناص "هي إحالة كيان النص المُبتدَع لقرارات تصميمه ارتبط وجودها بكيانات لنصوص معمارية عديدة مستلة من خزين الذاكرة الجمعية للمعمار وبتآلف ندّي مع ذاكرة الآخر".

ويشير الدكتور محمد مفتاح في كتابه "مساءلة النص" إلى وجوب إدراك ظروف نشأة المفهوم وأبعاده الفكرية، واقترح عدة درجات للتناص وهي:

- **التطابق** :أي تساوي النصوص في الخصائص البنيوية وفي النتائج الوظيفية.
- **التفاعلُ والتداخلُ**: كل نص هو نتيجة تفاعل مع نصوص أخرى تكون درجة وجودها بحسب نوع النص المتفاعلة معه، وأهداف الكاتب ومقاصده وتتشارك نصوص لفضاء نص عام دون تحقيق الامتزاج أو التفاعل بينها.
- **التحاذِي**: يكون بمحافظة كل نص على هويته في غياب أي صلة بين النصوص.
- **التباعدُ والتقاصي**: إذا كان من الممكن تحاذي نص حديثي ونص قرآني. [السلطاني, 2006].

د.الإزاحة والتواصل والتداول:

إنَّ ألانزياح ذا علاقة وثيقة بالتواصل، من خلال كونه مرحلة أولية من مراحل الوصول إلى سمة التواصلية وقد تكون داخلية ضمن البنية التكوينية للنص أو تكون خارجية بفعل تأثير المصمم (منتج النص)، أو بفعل القراءة الاستكشافية لمؤول النص على أن لا تكون الإزاحة مستمرة وصولاً إلى مرحلة الانقطاع والقطيعة مع المتلقي تحقيقاً للعتمة الفكرية في استقبال أية ومضة دلالية من داخل النص , فالانزياح عن الحلول المتوقعة والمتداولة هو الذي يحقق الفعل التواصلي مستندا على قوة المعلومة ومدى مقومتها للدحض والتنفيذ وعامل الإقناع الكامن فيها. [الكريزة ,p.20] ,2006.

ه.الإزاحة والاختلاف:

يُعَرفُ (ويكلي) ألإزاحة بأنها خرق للقوانين المتداولة بغية تحقيق المختلف الإبداعي , ويقول بان الإزاحة في التفكيكيه هي شكل استفهامي يهز الهيكل لكشف ضعفه الهيكلي ويضعه تحت الضغط ويسلط عليه القوى ويفتح حدوده لرؤيات جديدة تحت إجهاد مهم فتصبح هذه الحدود شواهد ويصبح هيكله مرئيا مختلفاً عن قيود التقاليد الحضارية , فالهيكل لا يشبه الهيكلية المعتادة. . [p.35, 1996, Wigely] .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

و.الإزاحة والحضور والغياب:

الحضور والغياب ثنائية تعتمد لتوليد المعاني في العمارة وهي ثنائية متلازمة ومترابطة يعمل طرفيها معا وجنبا إلى جنب, وليس الواحد كضد من الأخر لتحقيق البلاغة والتعددية وإعادة الخلق وخلود العمل المعماري ويعتمد أساسها الفكري على مفاهيم الإزاحة والاختلاف بشكل أساسي وتؤدي إلى تحقيق التواصلية مع المتلقي. [أفندي,2006, p.24] .

فعند استخدام الإزاحة فهي تفصل الدال عن المدلول حيث يؤكد ايزنمان بأن للعمارة مشكلة أساسية وهي إنها لا تمتلك نظاما صارما للإشارات , وذلك لأن عندها حالة ضعف في نظام الإشارات حيث من الصعب التعبير عن الحزن أو السعادة أو الخير أو الشر أو أي عاطفة أو فكرة عاطفية أو فلسفية , لذلك فان الذي تستطيعه اللغة لا يمكن أن تفعله العمارة.

ز. الإزاحة والشعرية:

الشعرية إحدى سمات التواصل وتعتمد على الانزياح المرتبط بالتواصل وتقوم في حالة عرض ونفي الانزياح وليس بالضرورة أن يكون كل التواصل مكتسباً لسمة الشعرية ولكن احتواءه لها يضفي عليه طاقة دلالية وإمكانية تأويليه أكبر وأوسع. [الكريزة,2006, p.20-22] .

لذلك فان الشعرية في النص تتم بعَدَّ الشعر انزياحا عن قانون اللغة وهو صورة تخرق قاعدة من قواعدها إذ يتم تحقيق الشعرية عن طريق إزاحة ألعمارة وهذا ما يجعل المتلقي مشتركاً في عملية إنتاج النص وذلك لأنه بعد أن يحدد حالة الانزياح الشعري يعمل ذهنه لأجل تحقيق حالة نفي الانزياح فيصبحُ مساهماً فيها.

4.المشكلة البحثية:

غموض المعرفة العلمية حول أثر إستراتيجية الإزاحة على تشكيل المعنى في سياق العمارة المعاصرة.

5. هدف البحث:

استكشاف أثر إستراتيجية الإزاحة على تشكيل المعنى في سياق العمارة العربية المعاصرة.

6. منهج البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث وحل المشكلة البحثية توجب على الباحث اعتماد عدة إجراءات ضمن منهج معتمد للغرض أعلاه.

- **<u>الإجراء الأول</u>**: بناء إطار نظري شامل يتم فيه استعراض الجوانب المرتبطة بالإزاحة تفصيلياً.
- **<u>الإجراء الثاني:</u>** تطبيق الإطار السابق على نتاجات معمارية عربية معاصرة منتخبة.
- **<u>الإجراء الثالث:</u>** استكشاف صيغ الإزاحة العامة وأنماطها الخاصة.

7.الدراسات المعمارية العالمية:

أ.دراسة (Robert Venturi) "التعقيد والتناقض في العمارة" 1987.

الدراسة في منحاها العام تتوجه نحو دراسة الشعر وإمكانية تطبيقه على العمارة لخلق عمارة متميزة, حيث يركز فنتوري على دروس بليغة في استلهام التراث المعماري وبالأخص الأشكال التراثية أو مايسميها "فنتوري" بالعناصر التاريخية والتقاليد ويدعو إلى توظيفها بشكل فعال في العمارة المعاصرة. [فنتوري,1986, p.64] .

تطرق فنتوري إلى أهمية استثمار الجوانب المرتبطة بالتهكم (سمة ما بعد الحداثة الرئيسة) وهي الإزاحة كبعد إستراتيجي للحركة في إنتاج نتاجات جديدة ناتجة من الانحراف عن العرف السائد. ويبرز في طروحات فنتوري أهمية السياق ودوره في أعطاء المعاني المستحدثة للكل إذ تحقق القوالب القديمة ضمن السياقات الجديدة معاني غنية قديمة وجديدة , ناقصة وغنية معا.وقد يضفي الأسلوب البليغ معنى غير عادي لعناصر عادية وذلك بتغيير محيطها (سلخها من سياقها) التقليدي وإقحامها في علاقات سياقية أخرى أو تكبير مقاييسها.
[فنتوري.1986, p.105]

ويشير فنتوري أيضا إلى تأكيد آليوت بأن "**الشعراء يستعملون ذلك التعديل الطفيف الدائم في اللغة، كأنها مصفوفة بعضها جنب البعض الأخر على الدوام في تراكيب جديدة ومفاجئة**"[فنتوري.1986, p.103]

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ركزت الدراسة على التقاليد وطبيعة التعامل معها من خلال مهمة المعماري الرئيسة هي الخروج بتكوين فريد بجمعه لأجزاء تقليدية، والتقديم الحكيم لأجزاء جديدة عندما لا تعود القديمة تنفع وتبعاً لـــ Gestalt Psychology فان المحيط ذو تأثير كبير في المعنى، فالتعديلات المستخدمة في مجال الشعر يمكن استثمارها من قبل المعماري في مجال العمارة وبالتالي فان أي تغيير في هذا المحيط له أثره في المعنى، وعليه فان المعماري ومن خلال ترتيبه للأجزاء يخلق لها محيطات حافلة بالمعاني ضمن الكل، من خلال القيام بتعديلات على ما هو كائن (تحوير بعض العناصر, إضافة ,ألخ) مع تغيير مفاجيء في المحيط برؤية الاشياء المألوفة بطرق غير مألوفة من زوايا نظر غير متوقعة ومما ينتج توترا فعالا [فنتوري.1986, p.104] .

ب. دراسة 1990 "Poetics of Architecture" Antoniades

طرح Antoniades في دراسته ضرورة دراسة المفاهيم والمحددات والطرق اللغوية واستغلال الشعر باتجاه تطوير القابلية الإبداعية للمصمم المعماري صنفت الدراسة القنوات التي تحفز الخيال الى:

<u>جوانب ملموسة</u>. الجوانب الملموسة تمثل قنوات ممكن قياسها كأنواع الأشكال التاريخية والهندسية التي يمكن استثمارها واستثمار مصادرها واوضح تنوعها ما بين أشكال منتقاة من الطبيعة او من الفن كالموسيقى والنحت والرسم واطلق على الأشكال التي تعود لحقل العمارة بأنها أشكال مرتبطة بها.

<u>جوانب غير ملموسة</u>. الجوانب غير الملموسة تمثل قنوات غير مباشرة يمكن للمعماري ان يستقي منها المعاني المراد التعبير عنها فهي تحقق الدلالات والإيحاءات التي تعبر عن معاني إنسانية تستحضر العاطفة والشعور بالجمال والمتعة كاستثمار الاستعارة والمفارقة والميتافيزيقيا والتحولات الشكلية والغموض والأدب والشعر.

وأكدت الدراسة على ظاهرة تغيير الأشكال عبر الزمن , فهناك اتفاق على حركة الأشكال من زمن لآخر أو من حضارة إلى أخرى أي انه يستعار , وقد تكون الاستعارة منسوخة أي تقليد لما كان , أو مطورة أي انه تجريدي بحيث تجسد الفكرة وتختلف في الشكل , وفي الحالة الثانية تجري عملية الازاحة للوصول الى الشعرية عبر القنوات الملموسة او غير الملموسة أي عبر الاستعارة الشكلية المباشرة أو الاستعارة الشكلية غير المباشرة , حيث الشعرية صيغة نقدية تجعل الرسالة عملا فنيا متميزا وهي انتهاك لسنن اللغة العادية [P.23-24, 1990, Antoniades].

ج. دراسة "Reworking Eisenman" Eisenman 1993.

تُعَدُ دراسة Eisenman من أهم الدراسات التي تطرقت إلى مفهوم الإزاحة باعتبارها الإستراتيجية الرئيسية لإزاحة العمارة عن حالتها الطبيعية فهي الفكرة الأساسية لتعدد المعاني حيث ناقشت الدراسة مفاهيم التقاليد والابتكار في العمارة إذ تتطرق إلى جملة من المفاهيم المرتبطة بالإزاحة باعتبارها إستراتيجية مهمة في بناء النص المعماري المعاصر. [P.19, 1993, Eisenman].

وتؤكد الدراسة على أن الوظيفة الفعليةActual Function لوظيفة الرمزية Symbolic Function للمبنى تجري عليها عمليات الاختصار و الحذف لغرض حصول الإزاحة بالانتقال من حالة في العمارة إلى حالة أخرى.فالإزاحة الجديدة في المعنى جاءت لتفكيك الهيمنة الوظيفية (منفعة الوظيفة والشكل) والدلالة الموحدة في الشكل ومعناه التقليدي.واعتمدت الإزاحة على مبدأ التحولات والقراءات المتعددة واقتناص المكبوت أو ما يسميه Eisenman بالبحث عن الجوهر. [P.99, 1993, Eisenman].

تُطرحُ في عمارته المزاحة مفاهيم متعددة منها النصوصية والتناص ويناقش النماذج البديلة في تاريخ العمارة اعتمادا على ازاحة مفردات اللغة المعمارية من

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جوانب أساسية هي الحقيقة والأصل والهدف أو النهاية المسبقة التحديد. [P.28, 1993, Eisenman].

طرح ايزنمان الإزاحة في شقين يتمثل الأول (**الشكل كصورة ضعيفة**) وذلك لان الصورة القوية ستعطي معنا مهيمنا لأحد النصين , وهذه الحالة ستتطلب وجود نصين Two Texts على الأقل والتي سوف تقترح صورة ثالثة جديدة غائمة للموضوع وذلك نتيجة لرؤية النصين السابقين كصورتين ضعيفتين Two Weak Image الحالة الجديدة للموضوع ستكون (المابين) في شعور تخيلي تصوري ,هذا البين موجود بداخل الموضوع Within وضمنيا , فالحالة الجديدة للموضوع ستكون إما هذا أو ذاك وليس أيا منهما. [P.43, 1993, Eisenman].

أما الشق الثاني فالإزاحة أنما تحدث (**بفصل الدال عن المدلول**) فللعمارة مشكلة أساسية وهي أنها لا تمتلك نظاما صارما من الإشارات, وذلك لان عندها حالة ضعف في نظام الإشارات حيث من الصعب التعبير في العمارة عن الحزن أو السعادة أو الخير أو الشر أو أي عاطفة أو فكرة عاطفية أو فلسفية , لذلك فان الذي تستطيعه اللغة لا تتمكن من تحقيقه العمارة لان اللغة نظام قوي للشكل , هناك علاقة قوية بين الشكل والمعنى , بينما في العمارة نجد الدال المدلول معا لا ينفصلان.

ولكي نحقق شعرية وتعددية في العمارة مثل شفافية اللغة أو (الشعر) يفترض فصل الدال عن المدلول (فصل علاقة الواحد لواحد مابين الشكل Form, الهيكل Structure,المحتوى Content,الوظيفة Function عن المعنى Meaning وذلك للحصول على الشعرية في المعنى والتعددية بحيث تفهم معاني كثيرة. [P.51, 1993, Eisenman].

كما إن آلية التناقض الظاهري تُعَدُ أساسية لإزاحة العمارة عن معاني اللجوء والوظيفة, ولكن بدون محوها فالعمارة المزاحة يجب أن تَكُون في نفس الوقت حضورا وغيابا.

الدراسات المعمارية المحلية:

د. دراسة (هالة عبد الوهاب أفندي) "الحضور والغياب في العمارة" .2000

تناولت الدراسة مبدأ الثنائيات في العمارة المعاصرة لأهميتها في توليد المعنى فقد اختلفت صيغ التعامل مع الثنائيات المتقابلة في الحركات المعمارية المختلفة بشكل أثر على توليد وتجسيد المعاني في العمارة تأثيرا فاعلا وحيويا. وطرحت مفردة الإزاحة كمفردة من مفردات الإطار النظري المستخلص التي انقسمت إلى نوعين هما:

1- الإزاحة الفكرية : وفقا لرأي (ايزنمان) لتحقيق الحضور والغياب بأسلوب الإزاحة الفكرية ، نقطع العلاقات الثابتة بين الدال والمدلول والتي عُدّت دائما كأنها قانون طبيعي , كالعناصر المعمارية بالنسبة للعمارة ويتم وضعها في اتجاهين هما: البينية واللاشفافية الفكرية. فهي حبس الشفافية بين الدال والمدلول. [أفندي ,p.73] .2000.

2- الإزاحة المادية:هي الإزاحة التي يمكن رؤيتها والتعرف عليها بشكل سريع من قبل المتلقي الواعي, فهي أوضح وأسهل في الكشف من الإزاحة الفكرية التي تُعَدُ أكثر تعقيدا. [أفندي .2000 ,p.76] .

ه. دراسة النجيدي"الأفكار المعمارية وصيغ التعبير في التوجهات المعاصرة: رؤية في الاستراتيجيا" 2001.

ناقشت الدراسة خلق النتاج المعماري وفق الفكر المعاصر حيث أن المفارقة في الممارسة العربية المعاصرة قد جاءت أما تحصيلا للابتعاد عن الفكر المعاصر ولكن باعتماد الموروث المحلي , أو بعيدة عن جوهر الفكر المعاصر من خلال استنساخ الشكل الأجنبي وما يترادف مع هذا من الانقطاع عن السياق المباشر .

وتركزت الدراسة حول رؤية محددة لعملية خلق النتاج المعماري , هذه الرؤية تتمحور حول عدم إمكانية الخلق من الصفر , على العكس إن عملية الخلق هي عملية إزاحة (بالفهم العام للإزاحة) لتصور شكلي سابق نحو تصور شكلي جديد . ضمن هذا الاتجاه فان إطار الإجراءات التصميمية ضمن عملية الخلق هذه يتمحور حول

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مفهوم الإزاحة ومن خلال المفهوم يمكن تفسير أهداف البلاغة والجدة والفهم.

إن عملية بناء دال جديد هي عملية إزاحة للدوال السابقة باتجاهات مفترضة تماثل الانزياح المعتمد للمدلول الجديد عن المدلولات السابقة المرتبطة بتلك الدوال , وعملية إزاحة الدال بهذا السياق هي إجراءات تغيير على الشكل باتجاه نهايات غير معرفة: يكون اتجاه الانزياح مماثلا ومعبرا عن اتجاهات الانزياح بين المدلول السابق والمدلول الجديد (الفكرة الجديدة).وهنا تبرز العلاقة مابين اللغة المتداولة ومع الرسالة الإبداعية والجديدة واللغة السابقة تعامل كخزين ثابت جامد له شروطه هذه الشروط هي التي تحدد مجال الانزياح وإمكانية فهم ناتج الانزياح, أهم هذه الشروط هي الصيغ التي يمكن أن ترتبط بها المدلولات بعضها مع بعض فهذه الصيغ ثابتة ومعتمدة باللغة التداولية يقوم المصمم بربط المدلول القديم للوصول إلى المدلول الجديد ويعتمدها المتلقي جنبا إلى جنب مع المدلولات السابقة لتوضيح المدلول الجديد.فهي إذن من شروط اللغة وسابقة للرسالة. من هذه الصيغ علاقات الترادف بين المفاهيم , والسبب والمسبب , والجزء والكل,والسابق واللاحق, والأضداد وغيرها. [ألنجيدي.2001 ,p.146] .

وتخلص الدراسة إن الطروحات المعاصرة حول عملية الخلق وفق مفهوم الإزاحة جاءت لتؤكد أمرين اساسيين :

الأمر الأول : يخص الموقف من اللغة السابقة , إذ أن الطروحات أكدت إن خلق الرسالة الإبداعية المتفردة لا بد أن يستخلص من سياق اللغة المعتمدة العامة وبهذا فان العمل لا بد من ألا يكون معزولا أو مقطوعا عن سياقه التاريخي

الأمر الثاني : يخص صيغ التعامل مع هذه اللغة فان الطروحات أكدت أن النتاج الجديد لا يمثل نسخا مباشرا لموجودات الموروث المعماري السابق بقدر ما يمثل تعاملا مع جوهر هذا الموروث لذلك فان النتاج المعماري لا يمثل تجميعا لأشكال مستخلصة من الماضي بقدر ما يمثل بناء لأفكار تستحضر من الأشكال السابقة للتعبير عنها.
[ألنجيدي.2001 ,p.156] .

أما الهدف من الإزاحة فقد أوضحته الدراسة بالتواصل والتخاطب و التفرد والخروج عن المألوف المستنسخ.

و. دراسة القرة غولي, ألصالحي, ألنعيمي "الإزاحة في عمارة المساجد" 2002.

استعرضت الدراسة مفهوم الإزاحة في عمارة المساجد المعاصرة من خلال تحليل عدد من الأمثلة الإسلامية المعاصرة وانقسمت الدراسة إلى محورين:

<u>المحور الأول</u> : قامت الدراسة بمناقشة مفهوم الإزاحة وفق الفكر المعماري المعاصر من خلال مجموعة من الدراسات المعمارية وخلصت إلى تعريف الإزاحة بأنها عملية خلق جديدة من لغة سابقة بالاعتماد على إجراءات معينة لتحقيق التواصلية وخلصت إلى أربع مفردات تمكن من تشخيص الإزاحة وتوضيحها وهُنَّ :

1- أهداف الإزاحة 2- محددات الإزاحة 3- درجة الإزاحة 4- أنواع الإزاحة
[القرة غولي.2000 ,p.122] .

حيث تشير المفردة الأولى إلى وجود هدفين هما :

أولا – التواصل والتخاطب.

ثانيا – التفرد والخروج عن المألوف المستنسخ.

أما محددات الإزاحة فهي:

أولا : الموقف من اللغة السابقة.

ثانيا : أنواع الإجراءات المتبعة في عملية الخلق.

في حين أن درجة الإزاحة: تتمثل بثلاث درجات:

درجة الإزاحة صفر: أي لا توجد إزاحة.

درجة الإزاحة المعقولة : إزاحة محكومة بقانون.

درجة الإزاحة المفرطة: حالة إبهام شديد يحدث انقطاعا غير مرغوب به.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

أما أنواع الإزاحة فتتمثل بالإزاحة الفكرية و الإزاحة الشكلية. وللإزاحة الشكلية نوعان يرتبطان بالمعنى هما.
إزاحة حية تعطي صورة مألوفة معنى.
إزاحة أكثر حيوية تعطي صورة مبدعة معنى. [القرة غولي.2000 ,p.123] .

أما المحور الثاني : ناقشت الدراسة الإزاحة في عمارة المساجد كجزء رئيسي من العمارة الإسلامية حيث تميزت العمارة الإسلامية المعاصرة بخصائص وسمات جعلت لها خصوصية كبيرة ومهمة , وإن ظهور نتاجات معمارية متميزة فيها يرتبط بصورة رئيسية بتحوير الأشكال أو تغيير السياقات بثبوت المبادئ كما في ملوية سامراء. [القرة غولي.2000 ,p.124] .

حيث إن الإزاحة تتم بفصل الدال عن مدلوله مع التأكيد على ثبوت المبادئ لارتباطها بالجانب الروحي والديني , أما الأشكال فهي تتجرد من معانيها بفعل الإزاحة.

وتخلص الدراسة إلى توفير الإزاحة جرأة تصميمية كبيرة وتخلق أعمال معمارية مبدعة على مستوى الفكرة والشكل وتحقق تواصلا من خلال الابتعاد عن المألوف المستنسخ بشكل عام . وأحيانا الوصول إلى إزاحات بعيدة جدا نتيجة ظروف المشروع . أما فيما يخص عمارة المساجد فأن الإزاحة تتسم ببعض التحفظات بسبب ثبات المبادئ الإسلامية وارتباطها بأشكال محددة , فتكون أزاحتها معقولة ترتبط بخرق القواعد المعمارية لأشكالها , ودرجة إزاحة عالية ترتبط بسياقها كذلك ترتبط بأغناء معانيها عن طريق إضافة معاني جديدة لها , تمثلت بالنواحي الجمالية والوظيفية.
[القرة غولي.2000 ,p.127] .

الدراسات الادبية.

ز. دراسة عبد العزيز موافي "الخطاب الشعري وإشكاليات الإزاحة اللغوية 2007 "

تناولت الدراسة مفهوم الإزاحة اللغوية وعلاقته بالخطاب الشعري من حيث كون اللغة تتميز بالثبات النسبي لِمُدّتِها، والمتمثلة في الحصيلة المعجمية للكلمات وذلك في مدى زمني محدود، بأنها تستطيع أن تضفي على نفسها أشكالا عدة من خلال تعدد وظائفها (البلاغية - القانونية - الطقوسية - العاطفي).

وأشار إلى أن الإزاحة اللغوية ، بمعنى الخروج عن العرف اللغوي للوظيفة الإبلاغية للغة ، لابد أن يتبعها نوع من الغموض ، يتسع كلما اتسعت مساحة تلك الإزاحة ، على اعتبار أن تغيير وظيفة اللغة يستتبعه تغيير منطقها داخل تلك الوظيفة . وتصبح مشكلة الغموض الشعري رهنا بالتعامل مع الوظيفة العاطفية الانفعالية للغة ، بنفس منطق الوظيفة الابلاغية ، ولأن المنطق الابلاغي يعتمد أساسا على القياس وعلى روابط السببية بين عناوين الكلام ، وكذا على العلاقة المعجمية الثابتة بين الدال والمدلول ، فإنه من الطبيعي لمنطوق اللغة العاطفي الذي يعتمد على المجاز والخيال المنتج وفض الاشتباك بين الدوال ومدلولاتها، أن يعطل فعالية الذاكرة ، ليؤسس بدلا منها فعالية المخيلة.
[موافي,2007] .

8.مفردات الإطار النظري:

يوضح هذا المحور تشكيل المفردات الرئيسية للإطار النظري ، إذ تم بلورة الجوانب المستخلصة قي مفردات واضحة وعرف كل منها بضوء المعرفة المرتبطة بها في خلاصة كل دراسة من الدراسات والطروحات التي اعتمدت في بناء الإطار النظري ، وتم في النهاية تجميع المفردات في سبع مفردات رئيسية ضمنت ما يلي :

- محددات الإزاحة.
- درجة الإزاحة.
- صيغ الإزاحة.
- سمات النص المزاح .
- آليات الإزاحة.
- محفزات الإزاحة .
- إزاحة المزاح.

9.التعريف الإجرائي لمفهوم الإزاحة.

إستراتيجية خلق للنتاج المعماري المعاصر تقوم على مسائلة نتاجات الأسلاف السابقة لتقفز على الزمان والمكان بفعل منظومة محددات ومحفزات لها كالموقع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والوظيفة لتؤسس علاقات جديدة تعمد لتشكيل نص جديد يمتلك مجموعة سمات مثل التفرد، الشعرية ، التميز، التواصل, والاختلاف، البلاغة ، والاتصال , الإبداع .

10.**فرضية البحث**.

(يتباين المعماريون في إستراتيجية الإزاحة من حيث محددات الإزاحة و درجة الإزاحة و صيغ ألإزاحة و خصائص النص المزاح و آليات الإزاحة و محفزات الإزاحة و إزاحة المزاح باختلاف سياق البنية التي ولد فيها النص المعماري رغم كون إطارها العام سياقا للعمارة العربية المعاصرة).

11.التطبيق على مشروع (المكتبة المركزية في دبي) – (2006-2009).
[الانترنيت.2008]

تقع مكتبة دبي المركزية على موقـــع إستراتيجي عند الطريق المحاذي للمدينة على ضفاف بحيرة الممزر المرتبط بالخليج العربي. حيث قامت أمانة دبي بدعوة العديد من الشركات والمكاتب المعمارية للمشاركة في مسابقة لتصميم المكتبة، وفاز مقترح شركة (ASP) إذ هدف الأمانة كان تكوين مكتبة ذات هيئة معمارية عالمية.

أشتمل التصميم الفائز بالمسابقة على مفردة أساسية لشكل مجنح (كرسي القران) ، وفيها تتجمع مختلف فعاليات المشروع فالرؤيا التي يستحضرها مشاهد سقف مبنى المكتبة ، انعكاس لسياق طبائع الأبنية الإسلامية العظمى (المألوفية اللجوء تكوينيا ً إلى ممارسة توظيف أغطية موحدة ومتشابه لفعاليات وظائفية متنوعة فالشكل لا يتبع المضمون ثبوتية (الفورم) المختلق مع تنوع وظائف الاحياز المصممة).

تتكون البناية من عدة طوابق تضم قاعات الكتب العربية والأجنبية والمراجع والدوريات والمواد السمعية البصرية والإنترنت، إضافة إلى إدارة المكتبة والوحدات الإدارية الأخرى مثل التزويد والفهرسة والتصنيف والتجليد كون جميع العمليات الإدارية والفنية تدار بشكل مركزي.وقاعة اجتماعات ومرافق صحية وخدمية أخرى. فحجم المكتبة الكلي 1,700,000 م3 حوالي 300,000 إلى 400,000 منها مفتوحة.

الفكرة التصميمية التي أتوا بها لمشروع مكتبة دبي امتازت بجرأتها وتماميمية تطابقها المثير مع مفردات المنهاج التصميمي فضلا عن فورماتها الشكلية غير المسبوقة فقد حاول التشكيل العام للمكتبة أن يسجل انتمائه للموروث الحضاري من خلال استعارة شكل (كرسي القران) كمفردة معمارية لها تداخلات عدة مع مفهوم الإجلال والسمو فالشكل الرئيسي المهيمن للكتلة المعمارية مشتق من هذا المصدر الروحي الإسلامي , فقد حاول التصميم المقترح من مكتب (ASP) أن يؤسس له تشكيلا معماريا تحرص في معالجاتها الفضائية إلى تجميع مكثف لمجمل الأنشطة المتشابهة لمتطلبات المبنى في احياز محددة وتفريقها عن الاحياز الأخرى ذات الوظائف المتباينة مع الحرص الشديد على أن يكون معظم تلك الفضاءات تحت غطاء مشترك يكون أساس التصميم و ضربته التكوينية القوية.

إن التعقيد الشكلي والفضائي للمبنى لم يكن له أن يكتمل لولا الاستعانة بالتطور التكنولوجي، حيث أن الأشكال المقترحة تخطت قدرات الإنشاء التقليدي المتعارف عليه.

12.**الاستنتاجات النهائية**.

- تعد الإزاحة كإستراتيجية مهمة في خلق الرسالة الإبداعية المتفردة فهي تستهدف خلخلة الأنظمة و تلبي تطلعات المتلقي إلى الجمال في إنتاج النص المعماري، وهي تعبر عن نزوع الإنسان إلى ارتياد عالم أوسع، عالم أكثر تجاوباً مع طموحه وخياله.
- للشكل المزاح الناتج بفعل الإزاحة الدور الأكبر في تحقيق التواصل في العمارة العربية المعاصرة للمتلقي بصورة أكثر من اللغة الاعتيادية المجردة, لكونها تمثل وسيلة إثارة للمتلقي.
- يمتاز النص المزاح بعدة سمات متمثلة بالتفرد, البلاغة, الحضور والغياب, القيم الجمالية,الإبداع, التواصل,الشعرية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إذ أن الانزياح لا يمنح صفة الشعرية إلا إذا كان محكوماً بقانون يجعله مختلفاً عن غير المعقول فهي تتجاوز الواقع ولا تهبط إليه مرة أخرى إلا من خلال كونها واقعا آخر موازيا أو معاكسا له.

- تعتبر الإزاحة عمليات تحويرية مستمرة على النموذج المطروح وتستمر التغيرات لعدم وجود حلول مطلقة دائمية وإذا كان الحل التجريبي المؤقت مهيمنا لفترة معينة فالمشاكل اللاحقة ستؤدي إلى خلق أنماط جديدة مختلفة.
- تمثل فكرة الإزاحة خرق للقوانين المتداولة بغية تحقيق المختلف الإبداعي وأن الإزاحة تهز الهيكل المعماري لكشف ضعفه الهيكلي وتضعه تحت الضغط وتفتح حدوده لرؤية جديدة فيصبح هيكله مختلفا وخارجا عن قيود التقاليد المتضاربة.

المصادر:

[1] - الإمام, محمد وليد يوسف, "تحولات الشكل المعماري", أطروحة دكتوراه, قسم الهندسة المعمارية, الجامعة التكنولوجية, 2002.

[2] - أفندي, هالة عبد الوهاب سعيد, ثنائية الحضور والغياب, أطروحة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، 2000.

[3] - أفندي, هالة عبد الوهاب، "الاختلاف في النمط المعماري "، أطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، 2006.

[4] - السلطاني, خالد, عمارة زهاء حديد: واقعية الفضاء الافتراضي؛ مقالة منشورة على الانترنت, www.almohandes.org 2006.

[5] - السلطاني, خالد, العمارة الإسلامية: التناصية وفعاليات التأويل, مقالة منشورة على الانترنت, www.ahewar.org, 2006.

[6] - القرةغولي, ألصالحي, ألنعيمي, الإزاحة في عمارة المساجد, 2000.

[8] - الكريزة ، عباس علي ، الترميز كإستراتيجية تواصل في العمارة المعاصرة ، أطروحة دكتوراه ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ، بغداد ، 2006.

[3] - النجيدي، حازم راشد، "الأفكار المعمارية وصيغ التعبير في التوجهات المعاصرة" رؤية في الإستراتيجية، مجلة المستقبل العربي، العدد 263، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت،2001.

[1] - عبد الغني, جمال "الفروق في اللُّغة، لأَبي هلال العسكري"، مؤسسة الرِّسالة، بيروت 2002.

[10] - فنتوري، روبرت، "التعقيد والتناقض في العمارة"، ترجمة سعاد عبد علي مهدي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد،1987.

[2] - كوهين، جان، "بنية اللغة الشعرية"، ترجمة محمد المولى ومحمد العمري، دار توبقال للنشر، المغرب، 1986.

[6] - موافي, عبد العزيز, "الخطاب الشعري وإشكاليات الإزاحة اللغوية", مقالة منشورة على الانترنت, www.nizwa.com/volume9/content s.html 2007.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

[13] - محمد, أحمد علي، "جماليات الانزياح قراءة في مراثي عبد المعين الملوحي" ، مقالة منشورة على الانترنت ، 2007.

[14] - الانترنيت / مكتبة دبي المركزية, www.asp-stuttgart.de. .

[15] –Antoniades, Anthony C. "Poetics of Architecture ... theory of design" Network, Van Nostrand Reinhold 1990.

[16] - Eisenman, Peter and others,"Reworking Eisenman" Academy Edition, Ernst, sohr, London, 1993.

[17] - Nesbitt, K., "Theorizing a New Agenda for Architecture: An Anthology of the Architectural. Theory 1965-1995, Princeton Architectural Press, New York, 1996.

[18] –Wigely, Mark "The Architecture of Deconstruction"(Derrida's Haunt); USA, 1996.

مشروع مكتبة دبي

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

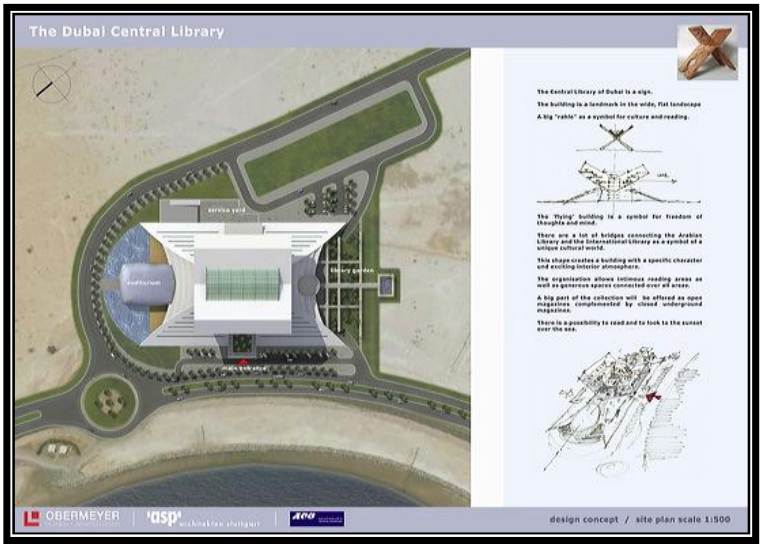

شكل (1) يوضح الموقع العام

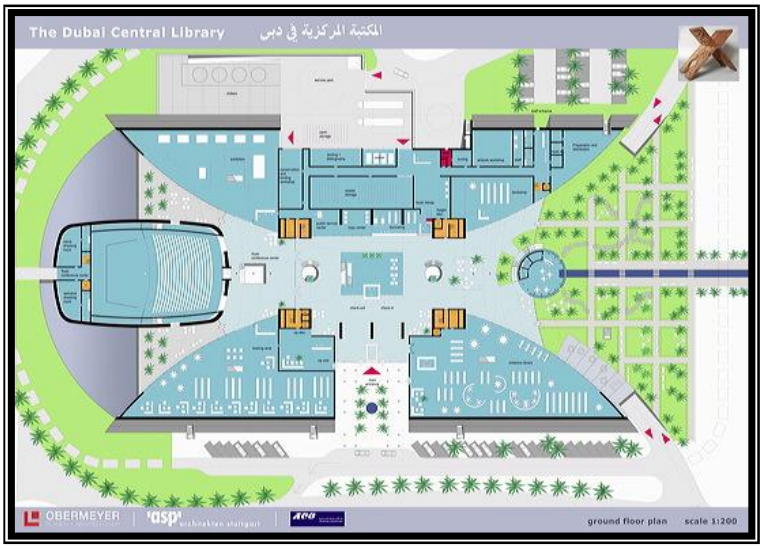

شكل (2) يوضح مخطط الطابق الارضى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

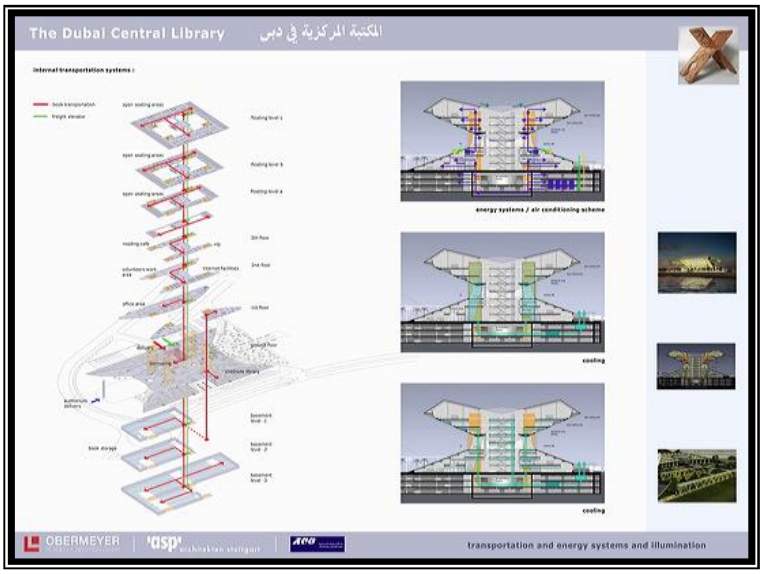

شكل (3) يوضح فكرة المشروع وترتيب الطوابق

شكل (4) يوضح المكتبة من الداخل (الفناء الوسطي)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول يوضح تطبيق الاطار النظري على مشروع المكتبة المركزية في دبي

تعريف حالة الوصف	تقع مكتبة دبي المركزية في الجانب الغربي من مدينة دبي ذو الموقـــع الإستراتيجي. هدف الأمانة كان تكوين مكتبة ذات هيئة معمارية عالمية. اشتمل المشروع على مفردة أساسية لشكل مجنح (منضدة القراءة) تتجمع مختلف فعاليات المشروع. اللجوء تكوينياً إلى ممارسة توظيف أغطية موحدة ومتشابه لفعاليات وظائفية متنوعة. حجم المكتبة الكلي 1, 700,000 م3 حوالي 300,000 إلى 400,000 منها مفتوحة. أستخدم في المكتبة أحدث التقنيات الحديثة على مستوى استعارة الكتاب والتصفح. قاعدة المكتبة تحتوي على: قاعات المطالعة , معرض الكتب والمكتبة الصوتية, بيع الكتب, مكتبة ألطفل , مكاتب حكومية. تحتوي المكتبة على فضاء كبير يبرز كشكل مجنح و تحتوي المكتبة على سرداب لوقوف السيارات يسع 1000سيارة, المكتبة تحتوي على حوالي 1.7 مليون كتاب وأكثر بالإضافة إلى العديد من audio-video cassettes CD تحتوي المكتبة على حديقة كبيرة تقع في الجانب الغربي منها ترتبط بغرف المطالعة الرئيسية ومكتبة الأطفال وتحتوي على أماكن قراءة صممت لتوفير أفضل المحفزات والراحة للقاري. تم استعارة شكل (منضدة القراءة للقران الكريم) كمفردة معمارية لها تداخلات عدة مع مفهوم الإجلال والسمو. الشكل الرئيسي المهيمن للكتلة المعمارية مشتق من المصدر الروحي الإسلامي (منضدة القراءة للقران الكريم). تجميع مكثف لمجمل الأنشطة المتشابهة لمتطلبات المبنى في احياز محددة وتفريقها عن الاحياز الأخرى ذات الوظائف المتباينة مع الحرص الشديد على أن يكون معظم تلك الفضاءات تحت غطاء مشترك يكون أساس التصميم و ضربته التكوينية القوية. إن التعقيد الشكلي والفضائي للمبنى لم يكن له أن يكتمل لو لا الاستعانة بالتطور التكنولوجي.	A"

تحت الإنشاء (2006-2009).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المفردة الرئيسية	المفردات الثانوية	القيم الممكنة	الرمز
محددات الازاحة	محددات المشروع		1
	محددات وظيفية		1.1
		برنامج فضائي (البرنامج الوظيفي للمكتبة)	1.1.2
		جهة مستفيدة (امانة دبي)	1.1.3
	محددات سياق الموقع		1.2
		رمزية الموقع	1.2.1
		استعمال الموقع	1.2.2
		طبيعة تكوين الموقع	1.2.3
	ماهية المراجع المعتمدة		2
	أنتماء المراجع		2.1
		حقول أخرى	2.1.4
		فن (منضدة القراءة)	2.1.4.2
	طريقة أستخدام المراجع		2.2
	أستخدام المرجع بشكل شمولي		2.2.1
		شمولي مع تغيير المقياس	2.2.1.2
	درجة الازاحة المعقولة		4

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

درجة الازاحة			أزاحة محكومة بقانون	4.1
صيغ الازاحة			أزاحة فكرية	6
			اللاشفافيةالمركزية	6.2
			فصل الدال عن المدلول (ثبوتية الفورم المختلق مع تنوع وظائف الاحياز المصممة)	6.2.1
			أزاحة شكلية	7
		أنواع الازاحة الشكلية		7.1
		الازاحة المكانية		7.1.1
			ازاحة عمودية وافقية	7.1.1.3
		الحفريات		7.1.3
			سالبة وموجبة معا	7.1.3.3
		طبيعة المعالجة والاجراءات المستخدمة		7.2
		أضافة بعض ألأجزاء (أضافة عناصر لزيادة تأثير المرجع)		7.2.1
		زحلقة جزء على جزء		7.2.4
		تراكب جزء فوق جزء		7.2.5
سمات النص المزاح			التفرد	8
		الصدمة والمفاجأة (أستخدام المرجع من سياقات أخرى)		8.1
		التميز (أختلاف الشكل عن سابقه)		8.2
		الجدة		8.3
		دقة التعبير عن المعنى (فورم واحد)		8.4
			البلاغة	9
		الايجاز بتكثيف عناصر الشكل (التوصبل باقل العناصر)		9.1
		التوصيل المقنع والمؤثر		9.2
		اللامباشرية في التعبير		9.3
			الحضور و الغياب	10
		فتح النص المغلق		10.1
		تعددية النص		10.2
	القيم الجمالية			11
		القيم الشكلية المتجانسة		11.2
		القيم التاريخية		11.3

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مجلة الهندسة والتكنولوجيا، المجلد28، العدد22، 2010

	الإبداع			12
		اختلاف الشكل عما سبقه		12.2
		أصالة الشكل		12.3
	التواصل			13
		التأويل غير المباشر		13.2
		مواكبة التطورات الفكرية		13.3
	الشعرية			14
		إثارة تداعيات فكرية في ذهن المتلقي		14.1
آليات الازاحة	الاستعارة			15
		استنساخ		15.1
			الناتج يمثل مصدر الاستعارة في خاصية اساسية	15.1.1
	المفارقة			16
		التعبير عن الثنائيات المتناقضة		16.1
			الحضور والغياب	16.1.1
			البناء والتفكيك	16.1.2
			المألوف واللامألوف	16.1.3
		آليات المفارقة		16.2
			المبالغة بالمقياس	16.2.6
			اقحام عناصر غير مألوفة	16.2.7
			اقحام علاقات غير مألوفة	16.2.8
	التحولات			17
		آليات التحولات		17.1
			حذف	17.1.1
			اضافة	17.1.2
			تفكيك	17.1.3

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

18	التناص				
18.1		التطابق			
19	التضمين				
19.1		إضافة جزء فكري غريب			
20	التعرية				
20.1		للسطح			
20.2		للهيكل			
21	التجريد				
21.1		جانب شكلي			
21.1.1			التبسيط		
21.1.2			الاختزال		
21.1.3			التقليص		
21.2		جانب دلالي			
21.2.1			مستوى واحد		
21.2.1.1				أختزال	
21.2.1.2				تكثيف	
21.2.1.3				أختزال	
22	الية الخرق				
22.1		ضمن نظام واحد			
22.1.1			صيغ التحوير		
22.1.1.1				الحذف	
22.1.1.1.2				حذف عدة أجزاء	
22.1.1.3				المبالغة والتضخيم	
22.1.1.3				أستبدال وتغيير المواقع	
22.1.1.4				التعرية والتآكل	
22.1.2			الخصائص المحورة		
22.1.2.1				خاصية مظهرية	
22.1.2.2				خاصية جوهرية	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

22.1.2.2.2	محتوى	
23	محفزات ذاتيه تخص المصمم	محفزات الازاحة
23.1	خلفيته الفكرية	
23.1.1	موهبة المصمم	
23.1.2	ثقافة المصمم	
23.1.3	تأثره بالتيار الفكري المعاصر	
23.2	خبرته السابقة	
23.2.1	قراءته لمشاريع سابقة له	
23.2.2	قراءته لمشاريع سابقة لغيره	
23.3	عوامل نفسية	
23.3.1	الحنين الى التراث	
23.3.2	ردود فعله تجاه المؤثرات الخارجية	
23.3.3	التجربة الشخصية	
23.3.4	أحداث الحياة اليومية	
23.3.5	حب التغيير والابتكار	
24	محفزات خارج عن المصمم	
24.1	عوامل تخص المشروع	
24.1.1	محفزات وظيفية	
24.1.1.2	برنامج فضائي	
24.1.1.3	نوع وظيفي	
24.1.2	محفزات السياق	
24.1.2.4	رمزية الموقع	
24.1.3	الجهة المستفيدة ومتطلباتها	
24.1.3.2	اولويات تاريخية	
24.2	عوامل تخص المجتمع	

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

				عوامل ثقافية	24.2.1
			التاريخ القديم		24.2.1.2
			العادات والتقاليد		24.2.1.3
			عوامل اخرى		24.2.3
			التطورات العلمية والتكنلوجية		24.2.3.1
			التراث		24.2.3.2
			الحاجة البشرية		24.2.3.3
			التغيرات الفكرية		24.2.3.4
أزاحة المزاح			ازاحة بقفزة واحدة		25
			ازاحة كل شكلي		25.2

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com